

الأمثل في تفسير كتاب القرآن المنزل

[311] الآيات وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَمَا يَكْفُرُ بِهَا إِلَّا الْفَاسِقُونَ (99) أَوْ كُلاًّ مَّا عَاهَدُوا عَهْدَهُمْ فَرَيقٌ مِّنْهُمْ بَلَ أَعْدَرُهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ (100) وَلَمَّا جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ نَبَذَ فَرِيقٌ مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ كِتَابَ اللَّهِ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ كَأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ (101) سبب النزول قال ابن عباس: إن ابن سوريا - وهو من أحبار اليهود - قال لرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): يا محمد ما جئنا بشيء نعرفه، وما أنزل الله عليك من آية بينة فنتبعك لها، فأنزل الله هذه الآية (1) التفسير الناكثون من اليهود الآية الأولى تشير إلى الآيات والعلامات والدلائل الكافية الواضحة التي _____ 1 - مجمع البيان، وتفسير القرطبي.